

الغدير

[128] عنهم ورضوا عنه ؟ ثم انظر هل ترى مع معاوية غيرك وصويحك ؟ (1) ولستما وائ
بدرين ولا عقبيين (2) ولا لكما سابقة في الاسلام ولا آية في القرآن. كتاب صفين لابن مزاحم ص
511، الإمامة والسياسة 1: 94، وفي ط 83، شرح ابن أبي الحديد 2: 298، جمهرة الخطب 1:
190. 4 - قدم المدينة قيس بن سعد فجاءه حسان بن ثابت شامتا به وكان حسان عثمانيا فقال
له: نزعك علي بن أبي طالب وقد قتلت عثمان، فبقي عليك الإثم ولم يحسن لك الشكر. فقال له
قيس: يا أعمى القلب والبصر، وائ لولا أن ألقى بين رهطي ورهطك حربا لضربت عنقك، أخرج
عني. تاريخ الطبري 5: 321، شرح ابن أبي الحديد 2: 25. قال الأميني: إن فتى الأنصار وأمير
الخرج وابن أميرها قيس بن سعد الذي تقدمت فضائله وفواضله في الجزء الثاني ص 69 - 110
ط 2 تراه يتبجح في كتابه إلى معاوية بأن عشيرته الأنصار كانوا أول الناس قياما في دم
عثمان، وفي خطبته ترى أن الحق المحيى مع مولانا أمير المؤمنين، وإن الباطل الذي أميت
كان في العهد البائد بقتل عثمان، وأن المقتولين في واقعة الدار هم الظالمون، واعطف على
هذه كلها محاورته مع النعمان بن بشير بصفين، فالكل لهجة واحدة من رئي في الدين والدنيا
واحد. - 19 - حديث فروة بن عمرو ابن ودقة البياضي الأنصاري (بدرى) أخرج مالك في الموطأ
حديثه في باب (العمل في القراءة) وسكت عن اسمه ولم يسمه، بل ذكره بلقبه " البياضي "
وقال ابن وضاح (3) وابن مزين (4): إنما سكت مالك عن اسمه، لأنه كان ممن أعان على قتل
عثمان. وعقبه أبو عمر في " الاستيعاب " فقال: هذا لا يعرف ولا وجه لما قاله في ذلك و لم
يكن لقائل هذا علم بما كان من الأنصار يوم الدار.

(1) يعني به عمرو بن العاص. (2) يعني ممن

بايعوه صلى الله عليه وآله في العقبة. (3) أبو عبد الله محمد بن الحسين بن علي بن الوضاح

الأنباري المتوفى 345. (4) كذا في الاستيعاب وأسد الغابة وشرح الموطأ للزرقاني، وفي

الإصابة: ابن سيرين.